

# نهى عن العbos في وجه الاعمى فمن باب أولى للمبصر؟ هل صح هذا؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول يتناقلون البعض رسالة مفادها قول الله تعالى عbos وتولى ان جاءه الاعمى. يقول جاء النهي عن العbos في وجه الاعمى وهو لا يرى. فكيف بمن يرى تبسموا لمن - 00:00:00

لهم في الحياة قصيرة فهل هذا صحيح لا بأس بهذا الكلام ان شاء الله. لانه يتضمن تحقيق مقصود من مقاصد الشارع. وهو بعث الالفة والمحبة توادد والاخاء وتقوية اواصر الاخوة الدينية الایمانية. فان الابتسامة فان تبسم المسلم لاخيه - 00:00:22 المسلم يحقق هذا المقصود الشرعي وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم فليس لهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق رواه الامام مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجهه - 00:00:46 طليق رواه الامام الحاكم والبيهقي في شعب الایمان. وفي الحديث عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت. ولا رأني الا تبسم في وجهي. وهذا الحديث رواه الامام البخاري. ويقول - 00:01:10 صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس تبسمها وكان ضحكه تبسمها. وكان يضحك حتى تبدو نواجذه صلى الله - 00:01:30

عليه وسلم فهذا من باب الاناث وانبساط النفوس وانشراح الخواطر وتقوية اواصر الالفة فلا حرج في هذا التعبير واري انها رسالة صحيحة وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم عbos في وجه من - 00:01:50 جاءه وهو اعمى لاشتغاله بدعة بعض كبراء وصناديد قريش. فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن العbos في وجه من اراد من جاءه يسعى وهو يخشى بحجة الاشتغال بغيره. وهذا من المواقع التي عاتب فيها الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم. فاذا كان قد عاتبه - 00:02:10

ونهاه عن ذلك فيكون هذا من الاحكام الثابتة في حقه صلى الله عليه وسلم. والمقرر عند العلماء الله تعالى ان كل حكم ثبت في حقه صلى الله عليه وسلم فانه يثبت في حق امته تبعا الا بدليل الاختصاص - 00:02:36 ان الاصل في التشريع التعميم فاذا كان منهيا عن العbos في وجه الانسان وهو اعمى فيكون امته كذلك اقتداء به ولقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فلا ارى حرجا في ارسال هذه الرسالة لما تتضمنه من - 00:02:56 تحقيق مبدأ من مبادئ الشرع وقاعدة من قواعده وهي تقوية اواصل الاخوة الدينية الایمانية والله اعلم - 00:03:16